

الحياة مع القرآن | حسين عبدالرازق | الحلقة ٧ | شرح برنامج تعلم القرآن

حسين عبدالرازق

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. قال النبي صلى الله عليه وسلم ما من الانبياء نبي الا وقد اعطي من الايات ما على امن البشر وكان الذي اوتيته وحيا او حاه الله الي. فارجو ان اكون اكثرهم تابعا يوم القيامة. اعظم اية - [00:00:03](#)

للنبي محمد صلى الله عليه وسلم القرآن. لذلك لما تعنت المشركون وطلبوا ايات لتثبت صدق النبي صلى الله عليه وسلم قال الله تبارك وتعالى او لم يكفهم انا انزلنا عليك الكتاب يتلى عليهم ان في ذلك - [00:00:23](#)

رحمة وذكرى لقوم يؤمنون. رسول الله صلى الله عليه وسلم ومعه القرآن اعظم نعمة للناس قال الله تعالى لقد من الله على المؤمنين اذ بعث فيهم رسولا من انفسهم يتلو عليهم اياته ويزكيهم - [00:00:43](#)

تعلمهم الكتاب والحكمة وان كانوا من قبل لفي ضلال مبين. لذلك امرنا الله تبارك وتعالى ان نحصر على جمع القرآن. وان نحبه وان نفرح ضحي به فهو خير مما يجمع الناس - [00:01:03](#)

قال الله سبحانه وتعالى يا ايها الناس قد جاءكم موعظة من ربكم وشفاء لما في الصدور وهدى ورحمة للمؤمنين قل بفضل الله وبرحمته فبذلك فليفرحوا. هو خير مما يجمعون اعظم ما ينبغي ان تحرص على طلبه وجمعه وتفرح به هو كتاب الله تبارك وتعالى. فهو الشفاء وهو الهدى وهو النور - [00:01:20](#)

والنبي صلى الله عليه وسلم قال ان الله يرفع بهذا الكتاب اقواما ويضع آخرين. وقال القرآن حجة لك او عليك عليك النبي صلى الله عليه وسلم كان كثيرا ما يسأله الناس عن خير الناس او افضل الاعمال - [00:01:50](#)

فقال النبي صلى الله عليه وسلم بكلمة موجزة خيركم من تعلم القرآن وعلمه والنبي صلى الله عليه وسلم بين فضل الماهر بالقرآن فقال الماهر بالقرآن مع السفارة الكرام البررة الذي يقرأ القرآن وهو عليه شاق يتتعتع فيه فله اجران - [00:02:09](#)

اختلف العلماء في معنى المهارة بالقرآن. فبعضهم حصرها في الحفظ والاتقان وسهولة الاداء. وطلاقة وحسن الصوت ونحو ذلك. وبعضهم قال لا هو كل علم للقرآن. يدخل في ذلك العلم بالتفسير والمعرفة - [00:02:34](#)

والاعراب ويدخل في ذلك العمل بالقرآن. لكن الذي يظهر لي ان المراد فضل خاص في هذا الحديث وهو لمن القرآن بطلاقة وسهولة. يعني هو متقن لكتاب الله يستطيع ان يستحضره وان يتلوه دون تعب او مشقة. لانه قال - [00:02:54](#)

قابله بمن يقرأ القرآن وهو عليه شاق يتتعتع فيه. ولا شك ان الذي آ وصل الى درجة الاتقان لا شك انه لم يصل الى ذلك مرة واحدة وانما تعب في ذلك وكان عليه شاقا. ثم سهله الله تبارك وتعالى عليه. ويزيد الله الذين اهتموا - [00:03:14](#)

لكن في رأيي ان فضل متعلم القرآن لا يمكن ان يكون محصورا على مجرد العلم بالقرآن وانما المراد منه ما ذكره الله في هذه الاية كتاب انزلناه اليك مبارك ليدبروا اياته وليتذكر اولئك - [00:03:34](#)

اولو الالباب كلما كان الانسان اكثر علما بالقرآن وما نزل القرآن له واكثر علما بالحق الذي بينه القرآن. والفرقان الذي فرق فيه القرآن بين الحق والباطل. وكان اتبع قرآن واكثر عملا به ووقوفا عند حدوده والاستقامة عليه كان اولى من يدخل في حديث النبي صلى الله عليه وسلم خيركم - [00:03:54](#)

من تعلم القرآن وعلمه. لذلك سيكون لنا ان شاء الله تبارك وتعالى حلقات نتكلم فيها عن المهارة بالقرآن ويجمع المهارة بالقرآن الجانب

العلمي العلمي اولا ثم الجانب العملي. في الجانب العلمي - [00:04:21](#)

علوم القرآن التي يتحدث فيها عن نزول القرآن وعن المكي والمدني وعن اسباب النزول وعن جمع القرآن وعن ترتيب القرآن ونقل القرآن اليها كيف نقل اليها. يتحدث فيها عن القراءات والقراء يتحدث فيها ايضا عن آآ النسخ في القرآن - [00:04:41](#)

يتحدث فيها عن احكام التجويد واحكام التلاوة والوقف والابتداء. وغير ذلك مما يدخل تحت علوم القرآن. وهذا خارج عن موضوع الحلقات. الذي يدخل ايضا في آآ الجانب العلمي هو احكام القرآن. الاحكام التي جاء القرآن يبينها - [00:05:01](#)

وقصص القرآن والامثال في القرآن والاخلاق المذكورة في القرآن الاخلاق المحمودة والاخلاق المذمومة وهذه سيكون لنا آآ فيها حلقات ان شاء الله. من اخص ما يدخل معنا في برنامج المهارة بالقرآن هو - [00:05:21](#)

نعرف سور القرآن والصفات التي وصف الله بها تبارك وتعالى القرآن. فالقرآن تنزيل من رب العالمين وكلام الله ووحى وروح وحق وصدق ولا ريب فيه ولا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه تنزيل من حكيم حميد - [00:05:41](#)

اه كذلك القرآن اه غير ذي عوج. والقرآن اه نور مبين. والقرآن هدى للناس. والقرآن فرقان وهو جبل الله. اه وهو احسن الحديث وهو المتشابه وهو المثاني وهو القيم وهو المبارك وهو آآ الحكيم. احكمت آياته ثم فصلت من لدن - [00:06:01](#)

من خبير وهو بلسان عربي مبين وهو تصديق لما بين يديه آآ من الكتاب وهو مهيم على الكتاب او على الكتب التي قبله هو بشير وبشرى ونذير هو كريم وعظيم وعزيز. هو تذكرة وذكرى - [00:06:21](#)

وذكر هو كذلك شفاء لما في الصدور هو يقص الحق وهو احسن القصص وهو احسن التفسير وهو بصائر وبيئات وهو حكم عربي كل هذه الصفات سنتكلم عنها. ونتكلم عن دلالاتها وكيف يتفاعل معها المسلم وكيف ينتفع منها. ثم يأتي الجاني - [00:06:38](#)

العلمي واعظم ما فيه تجاه القرآن الايمان بالقرآن وانه من عند الله وانه اعظم اية للنبي صلى الله عليه وسلم اه ثم بعد ذلك نحاول ان نجتمع لماذا انزل القرآن؟ نجتمع الايات التي بين الله فيها حكمته - [00:07:02](#)

انزال القرآن منها مثلا ان القرآن هدى للناس وبينات من الهدى والفرقان ان الله انزله ليخرج الناس من الظلمات الى النور ربهم آآ انه الله سبحانه وتعالى آآ علق عليه الهداية لعلكم تهتدون لعلكم تشكرون لعلكم تذكرون - [00:07:22](#)

انكم تتفكرون آآ الله سبحانه وتعالى آآ امرنا باتباعه وهذا سيأتي في الحديث عن الجانب العملي ايضا ومنه التمسك بالقرآن والاعتصام بالقرآن واتباع القرآن والاستقامة عليه والتحاكم الى القرآن والتسليم لحكم الله والا - [00:07:42](#)

ليكون في صدر المؤمن حرج من احكام القرآن. فيه كذلك العلم بمعاني القرآن وتفسير القرآن وتدبر القرآن. وفيه التذكر بالقرآن. وفيه كذلك الاعتبار بقصص القرآن. وعقل امثال القرآن. فيه كذلك العمل باحكام القرآن - [00:08:04](#)

التخلق باخلاق القرآن وتزكية النفس بالقرآن. كذلك معنى اثر القرآن على العبد. فالقرآن له اثر عظيم على المؤمن نجتمع فيه الايات التي ذكر الله فيها آآ هدى النبي صلى الله عليه وسلم مع القرآن هو وصاحبه زيادة الايمان بالقرآن - [00:08:24](#)

آآ اذا تليت عليهم آياته زادتهم ايمانا اثروا الايمان على قلب مؤمن وعلى الاكثر من العمل الصالح. كذلك خشوع القلب اطمئنان القلب بذكر الله وفيض العين آآ من آآ تدبر القرآن ومن الخشوع. فيه كذلك - [00:08:44](#)

فيه السجود لله والطاعة لله. سلطان القرآن على قلب المؤمن. فيه كذلك تزيين الصوت بالقرآن الان وفيه الجهاد بالقرآن. وجاهدكم به جهادا كبيرا. الجهاد بالقرآن في بيان الحق الذي فيه. الجهاد في القرآن - [00:09:04](#)

في اقامة البراهين على صدق القرآن وما تضمنه من اخبار واحكام. فيه كذلك الفرقان بين الحق والباطل ورد كل باطل ينسب الى الاسلام. آآ فيه كذلك مدارس القرآن. فيه كذلك المهارة بالقرآن. فيه حفظ القرآن وتثبيت - [00:09:24](#)

بيت القرآن وتعاهد القرآن وفيه تعليم القرآن. والدعوة الى القرآن. كيف نعلم الناس القرآن؟ كيف ندعوهم الى ما في القرآن من احكام واخبار وقصص وامثال. كيف ندعو الناس الى الاستقامة على القرآن؟ سنحاول ان شاء - [00:09:44](#)

ان تكون الحلقة القادمة باذن الله هي قواعد آآ مختصرة مركزة اه في حفظ القرآن او تثبيت القرآن وتعاهد القرآن لان كثيرا من الشباب طلبوا مني آآ ان نستعجل في ذكر القواعد آآ في تثبيت القرآن او حفظ القرآن لانهم يريدون ان يبدأوا من الان في الحفظ -

وانا لا اريد ان اعطلهم. كان المقرر ان نبدأ بهذه الامور ثم نتكلم عن حفظ القرآن. لاني ذكرت في المحاضرة السابقة او في الحلقة السابقة اقصد آآ ان اعظم خطأ تجاه القرآن هو ان نحصر مشروع القرآن العظيم في مجرد حفظ - [00:10:27](#) آآ حروف القرآن لكن مع ذلك بعض الشباب يقول نحن سندخل في المشروع بالكامل ان شاء الله. ولا نترك منه بابا لكننا نريد من الان ان نبدأ في حفظ القرآن - [00:10:47](#)

لذلك ستكون الحلقة القادمة ان شاء الله عن قواعد مختصرة مركزة كيف تحفظ القرآن؟ وكيف تثبته؟ وكيف تتعاهده اسأل الله سبحانه وتعالى ان يعلمنا من القرآن ما جهلنا. وان يذكرنا منه ما نسينا وان يرفعنا بالقرآن. وان - [00:10:59](#)

جعله حجة لنا - [00:11:19](#)